بازل تواصل الرحلة الصعبة لتنقية العالم من مخاطر النفايات فى جبال الأرز

وزير البيئة اللبنانى: بازل طوق نجاة من المخاطر البيئية فى الوطن العربي

تسونامى الأزمات يهدد بـ نفوق البيئة والانفجار السكاني ينذر بكارثـــة

نشـــرة

نشرة غير دورية تصدر عن المركز الإقليمي للتدريب ونقل التكنولوجيا للدول العربية (بازل) عدد خاص أبريل ٢٠١٦

إفتتاحية العدد

الوجه الآخر للإرهاب

مازالت الدول المتقدمة تمارس لعبة "الاحـــتلال" مع الدول النامية، بطريقة تبدو أكثر دهاء، فبينما كان الاحـــتلال فى الماضى بالقـــوة العســـكرية وفرض الهيمنة، لكنه اصبح فى الحاضر بـــ "النفايات" وعن بعد، فبدلاً من فرض الهيمنة على الأراضى، يتم تحـــويلها إلى مقبـــرة لـ "النفايات الطبيـــة والصناعية" التى تشكل خطورة على الشـــعوب المتقـــدمة، بعد انتهاء صلاحيتها، ليبدو واضحاً أن مفهوم الاحـــتلال وفرض الهيمنة لدى الدول المتقدمة أخذ استـــراتيجية مختلفة فى الحاضر والمستقبـــل، وأصبحـــت شـــعوب الدول النامية تتعرض لاحتلال أخطر من القوة العسكرية، باســـتضافة نفايات ومخلفات الدول المتقدمة، التى تجعل من أجســـادهم فريسة لأمراض قاتلة وربما يكشف المستقبـــل النقـــاب عن مخاطر هذه الأمراض بشكل يفضح مدى بشاعة وجرائم هذا النوع من الاحـــتلال، والمثير للدهشـــة، أن غالبـــية الدول النامية تلعب أحياناً ضد نفســـها فى "أزمة النفايات" وخاصة الطبيـــة الخطرة، حيث تقوم بإلقاء النفايات فى أكوام القـــمامة التقـــليدية وكأنها مخالفات منزلية، لتنمو بـــؤرة "الفيروسات القاتلة"، ويعد هذا أحد أسباب ارتفاع نسبـــة المرضى فى الدول النامية، ليبقى المواطن فى دول العالم الثالث بـــين شـــفرتى "الموس الحـــاد" لنفايات الدول المتقـــدمة، والسكين البارد للنفايات الوطنية.

كما تعد النفايات الطبيـــة الخطرة "ملعبـــاً قذراً" لأصحـــاب المصالح الذين يعبثون بأرواح الملايين لتحقيق مصالحـــهم الشـــخصية، وزيادة أرصدتهم فى البـــنوك بـــ "العملة الصعبة"، لتبدو أشبـــه بـــ "تجارة الســـلاح" التى تحـــصد الأرواح، ليصبح انسان هذا العصر فريسة لهذا النوع الجديد من "الإرهـــاب" الذي يصيبه بكافة الأمراض التى نعرفها، والتى لم نكتشفها بعد!

وفى النهاية، من الاســـتراتيجيات الخبيثة للدول المتقـــدمة، أن غرق الدول النامية فى بـــؤرة الأمراض، يضمن لهم الحفاظ على تقدمهم وبقاء الدول النامية على تأخرها.

بازل يناقش أزمة النفايات الطبية الخطرة فى جبال الأرز

كعادته فى اختراق القـــضايا البـــيئة الشـــائكة، وسياســـته الرامية إلى محاصرة المخاطر البيئية على صحة الإنسان، أقام المركز الإقليمي للتدريب ونقل التكنولوجيا للدول العربية، التابع لاتفاقـــية "بازل"، ورشـــة عمل فى لبنانحول إدارة النفايات الطبية الخطرة فى ضوء التجربـــة اللبنانية والبلدان العربية فى الفترة من ٦ إلى ٨ أبـــريل، بحضور ممثلى ١٠ دول عربية.

وفى أحضان سحر بيروت، ونسائم جبال الأرز، افتتح ورشـــة العمل وزير البيئة اللبنانى محمد المشنوق والدكتور مصطفى حسين، وزير البيئة المصرى الأسبق، ومدير مركز "بازل" الاقليمى BCRC.

ألقت كلمة الافتتاح فيفيان ساسين (المنسق العام بوزارة البيئة اللبنانية) ، أعقبها ترحيب الدكتور مصطفى حسين بالضيوف العرب، متمنياً للورشة أن تأتى بأهدافها المرجوة، كما ألقى وزير البيئة اللبنانى محمد المشنوق كلمة بلاده للترحيب بالضيوف العرب تحت مظلة "بازل".

فيما ناقشت الورشة سبل إدارة النفايات الخطرة فى لبنان ، والجانب التشـــريعى لإدارة هذه النفايات التى تبـــدو كـــ " الشبـــح" الذى يطارد صحـــة الملايين على ســـطح الكرة الأرضية، وفى عدد من الدول العربـــية، على وجه الخصوص، وفى مقـــدمتهم لبـــنان الدولة المســـتضيفة، وتم عرض نتائج مشـــروع "اســـتعراض وتشـــجيع إســـتخدام أفضل التقـــنيات والممارســـات المتاحة لتخفيض إنتاج النفايات الصحـــية لتجنب وخفض إنبـــعاثات الديوكســـين والزئبـــق"، وكيفية ادارة نفايات المؤسســـات الصحـــية الخطرة والمعدية، والنفايات الكيميائية، والنفايات الخطرة المشعة.

كما عرضت فيلماحـــول إدارة النفايات الصحـــية فى المؤســـسات الصحية اللبنانية، ودور القطاعات العامة والخاصة فى إدارة النفايات الطبـــية، والملوثات الخطرة بلبـــنان و عرض للمشـــاريع العاملة فى وزارة البيئة اللبنانية بهذا الشأن.

كما تناولت الورشـــة عروضاً تفصيلية لأهم ملامح إدارة النفايات الخطرة فى عدد من الدول العربـــية، وعرض إدارة نفايات منشـــآت الرعاية الصحية الخطرة فى مصر، والمخلفات الطبية فى السودان، وتدوير النفايات الخطرة فى المغرب، وعرض تجارب العراق وليبيا والصومال وموريتانيا وجيبوتى وسوريا.

الدكتور مصطفى حسين: البيئة النظيفة المفتاح السحرى لأبواب التقدم .. واختراق فضاء التطور

لابد أن نترك للأجيال القادمة بيئة صالحة لـ الاستخدام الآدمى

شـــدد الدكتور مصطفى حســـين وزير البـــيئة الأسبق ومدير المركز الاقليمي للتدريب ونقل التكنولوجيا للدول العربـــية التابعـــة لاتفاقـــية "بازل"، على أن الوطن العربي أمانه فى رقبة كل عربي، منادياً بتبادل العلم والثقافة والخبـــرة لحل المشاكل البيئية، الذى سيكون حلها، بمثابة المفتاح السحرى لأبواب التقدم واختراق فضاء التطور.

وأشار وزير البيئة الأسبق، خلال كلمته بالجلسة الافتتاحية أن ورشة العمل تأتى تنفيذاً لتوصيات مجلس وزراء البيئة العرب بـــ "جدة" فى الفترة من ٢ الى ١٠ نوفمبـــر ٢٠١٤ وإجتماعات المجموعة العربـــية ولجنة تسيير المركز التى عقدت بجنيف فى ٢٠١٣، ٢٠١٥ على هامش إجتماعات مؤتمر الأطراف لنقـــل تجارب النجاح الخاصة بـــها واستفادة الدول الأخرى منها.

ونظرة ثاقبة لشخصية متعمقة فى قضايا البيئة العربية والعالمية أكد الدكتور مصطفى حسين، أن الأزمات البيئية أحد العوامل الاستراتجية التى تؤثر بالســـلب على عجلة التنمية المستدامة، التى نادت بها قرارات (ريو+٢٠)، لافتاً إلى أن التقـــدم والإبـــداع فى دول العالم مرهون بالبيئة النظيفة.

وحذر الوزير الأسبق من مخاطر عدم توافر البيئة النظيفة فى الوطن العربى، وألمح إلى أن هذا أحد أهم الأسباب وراء انتشـــار الأمراض العضوية والنفسية فى العالم العربى بصورة تبدو "مخيفة" مقارنة بدول الغرب التى تضع البـــيئة النظيفة فى مقـــدمة أولوياتها فتقـــل الأمراض تلقائياً، فـ "البيئة" كـ "الورود" كلما زاد اهتمامك بـــها صدرت لك الروائح الجميلة والمناظر الساحرة، وإذا إهملتها أصبح منظرها يثير الاكتئاب.

وتمنى الدكتور مصطفى حســـين أن يســـتمر "بازل" فى مسيرته نحو جعل البلدان العربية عاصمة البـــيئة النظيفة فى العالم، وأن يجتمع الأشقاء العرب لتحقيق الهدف البيئى الأسمى، الذى يضمن للأجيال القـــادمة بـــيئة صالحـــة للاســـتخدام الآدمى، وليســـت بـــؤرة للأمراض والتلوث والتشوهات النفسية.

وعبر وزير البيئة المصرى الأسبق، عن امتنانه للدور الكبير الذي تقدمه الأمانة العامة لجامعة الدول العربية فى متابعة تنفيذ الإتفاقيات البيئية الدولية المعنية بـــالمواد الكيميائية والنفايات الخطرة وعلى رأسها إتفاقية بـــازل، من خلال أعمال الفريق العربى المعنى بمتابعة الاتفاقيات البيئية الدولية، والمنشأ من قبل مجلس الوزراء العرب المسؤولين عن شئون البيئة، وأشاد بالدور الرائد لجامعة القاهرة ورئيسها الدكتور جابـــر جاد نصار لاحـــتضان المركز وتقـــديم الدعم له، كاشفاً عن توقيع مذكرة تفاهم بـــين جامعة القاهرة ممثلة فى مجمع المعامل البحثية للجامعة والمركز الاقـــليمى فى مجال الملوثات العضوية الثابـــتة للتحـــليل والدراســـة، ودعم الحـــكومة الفنلندية ووزارة الخارجية لدعمها المالى للمشـــروع الذى يديره المركز الإقـــليمى فى مرحلـــته الثانية والأخيرة والذى يعتبـــر هذا اللقاء واحداً من الأنشطة المدرجة بالمشـــروع والممولة من الجانب الفنلندى والذى يشـــرف عليه ماليا بـــرنامج الأمم المتحـــدة الإنمائى UNDP تحت إدارة الدكتور محمد نبيل بيومى مساعد الممثل المقيم بالبرنامج، وقام "حسين" بـــتثمين دور الخارجية المصرية، وممثلها "شريف داود"، لدعمها الدائم للمركز الإقليمى ومتابعتها الدائمة لأنشطته.

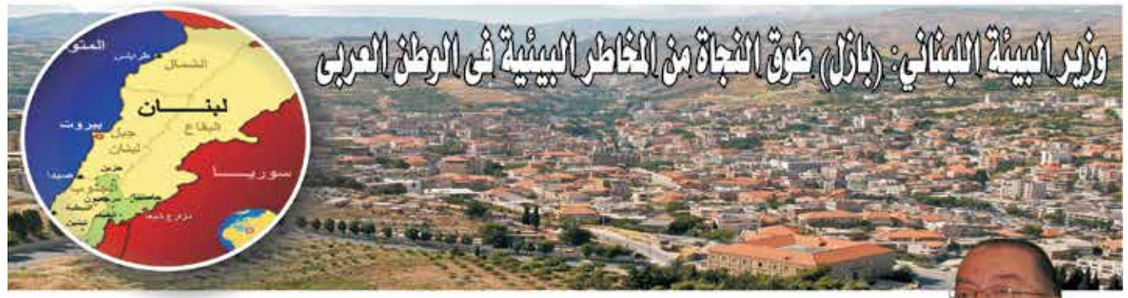

وزير البيئة اللبناني: (بازل) طوق النجاة من المخاطر البيئية في الوطن العربي

رحب وزير البيئة اللبناني "محمد المشنوق" في افتتاح الورشة ، بالضيوف العرب، متمنياً تحقيق أهدافها المرجوة، وتساءل : هل هناك وصفة سحرية يمكنها الحفاظ على البيئة والتنمية المستدامة في كل دول العالم؟؟ وأجاب بنفسه عن سؤاله بالنفي، قائلا إن كل بلد لها ظروفها وخصوصيتها، وأوضاعها ومخططاتها، ولابد من مراعاة كل هذه الملابسات مع العمل الجاد والرغبة الحقيقية في تحسين أوضاع البيئة.

واعترف وزير البيئة اللبناني بوجود أزمة حقيقية للنفايات في لبنان في مجال إدارة النفايات، وأرجع السبب في ذلك، إلى أن شركة النظافة التي تجمع النفايات، عجزت عن معالجتها، فتوقف العمل، وطافت النفايات في كل المناطق اللبنانية، مشيراً إلى وجود خطةمتكاملة لمتابعة معالجة النفايات الطبية الخطرة.

وأوضح "المشنوق" أنه اضطر إلى إقامة دعاوى قضائية ضد ٧٢ مستشفى خاص، و ١٦ مشستشفى حكومي، بعد اكتشاف انفلات هذه المستشفيات، وعدم قيامها بواجبها في مجال معالجة النفايات، وتعقيمها وجمعها ، وفرزها وتسليمها للمؤسسات العاملة في هذا المضمار.

ووصف "وزير البيئة اللبناني" إتفاقية "بازل"، بأنها المرجع الذي يحدد المبادىء ومسئولية الدول والمؤسسات في مجال إدارة النفايات الطبية الخطرة، مشيراً إلى تفاقم المشكلة بالنسبة لعيادات الأسنان والأدوية منتهية الصلاحية.

ممثلة الجامعة الأمريكية:

لبنان ضحية الإجراءات الروتينية المعقدة

عرضت "سمر خليل" ممثلة الجامعة الأمريكية في بيروت ، أهم مشاكل البيئة في لبنان ، ولخصتها في نقص الخبرات الوطنية في مجال إدارة مخلفات الرعاية الصحية ، وعدم وجود البنية الأساسية للتخلص من بعض مخلفات الرعاية الصحية (الأدوية المضادة للسرطان) و(الكيماويات)، وانخفاض مستوى الإنفاذ القانوني، ونقص الاستراتيجيات والخطط الوطنية لإدارة النفايات الكيميائية والخطرة ، ونقص القدرات الوطنية لمختبرات تحليل الديوكسين، وعدم وجود معايير وطنية فيما يتعلق بالقيم الحدية لانبعاثات الديوكسينات في الهواء كما وصفت ممثلة البيئة اللبنانية عملية التخلص من النفايات الطبية بأنه عملية طويلة تستغرق قرابة "٨" أشهر للحصول على التصاريح والموافقات الأولية، كما ترفض عدد من البلدان عبور بعض الشحنات خلال أراضيها، ولا يستطيع عدد من المصدرين تقديم التأمين البيئي، بينما بعض المواد الكيميائية مثل "الزئبق" غير مقبولة في كل بلدان المقصد، وتعتبر عملية مكلفة جدا، يستحيل معهاتصدير النفايات المختلطة.

ممثل مستشفى ألبرت هيكل

مسئولة إدارة النفايات الطبية بمستشفى حمود

نفايات وحدات علاج السرطان «قنبلة موقوته»

فجر الجانب اللبناني أزمة كبرى تمتد آثارها إلى الوطن العربي بأكمله، حيث طرحت الدكتورة «إيمان عبدو» ممثل مستشفى «ألبرت هيكل»، واحدة من أكبر التحديات التي تواجه بلادها متمثلة في «عدم وجود حل للنفايات السامة الناتجة عن وحدات علاج الأمراض السرطانية»، حيث يتم تجميع هذه النفايات في غرف مجهزة كتخزين فقط داخل المستشفى دون إيجاد وسيلة تخلص آمن.

وكان وفد من الورشة قد قام بزيارة لمستشفى «حمود» للوقوف على النموذج المطبق للإدارة السليمة بيئياً للنفايات الطبية، وتكررت الشكوى من نفايات وحدات علاج السرطان بما لها من آثار بالغة الخطورة على صحة الإنسان والبيئة.

Contact us إتصل بنا

Address: Cairo University Hosted Building no.1 Cairo- Egypt
P.O.Box 336, Al Orman - 12612 Giza - Egypt
المدينة الجامعية - بجامعة القاهرة مبنى رقم (١) ص.ب ٣٣٦ ، الأورمان - ١٢٦١٢ جيزة - مصر
Tel: +20 (2) 35676210 / +20 (2) 35715115 Fax: +20 (2) 35701015
E- mail: cairo@bcrc-egypt.com
Web Portal: www.bcrc-egypt.com
Https://www.facebook.com/BCRCEgypt.Officialpage
Https://twitter.com/BCRCEgypt
Https://www.youtube.com/user/bcrcegypt

هيئة التحرير

المشرف العام
د. مصطفى حسين كامل

شارك في إعداد هذه النشرة مجموعة من كبار الصحفيين المتخصصين في مجال الاعلام البيئي

ورشة الجمارك الخضراء

تدريب موظفي الجمارك لكشف الاتجار غير المشروع أهم أهداف الورشة

حددت ورشة الجمارك أهدافها في بناء أو تعزيز قدرات موظفي الجمارك المعنيين بمراقبة وترخيص ورصد والتحكم في السلع الحساسة بيئيا والتي تتضمن المواد الكيميائية والنفايات الخطرة، والأنواع المهددة بالانقراض وتعريفهم بالاتفاقيات الدولية المعنية بالإدارة السليمة للمواد الكيميائية والنفايات الخطرة، والاتفاقيات المتعلقة بالأنواع المهددة بالانقراض والتنوع الحيوي والالتزامات المترتبة على دول المنطقة كون معظمها أطرافا في كثير من تلك الاتفاقيات، وتدريبهم على رصد وتسهيل الاتجار المشروع، واكتشاف ومنع الاتجار غير المشروع بتلك المواد الخطرة لوقاية البلد والبشر من آثارها السلبية على صحة الإنسان والبيئة، وذلك من خلال التدريب على استخدام دليل الجمارك الخضراء والذي تم تصميمه ليستخدم من قبل ضباط الجمارك حيث يقدم نظرة شاملة عن الاتفاقيات ومتطلباتها المتعلقة بالاتجار بالمواد "الحساسة بيئيا."

النتائج المتوقعة من الورشة

على مستوى ضباط الجمارك ، ومنها زيادة المعرفة حول القضايا البيئية، وخصوصا تلك المتعلقة بالاتفاقيات البيئية متعددة الأطراف، وتحسين المهارات المطلوبة في مجال إنفاذ الالتزامات البيئية الوطنية، والتعريف بدور ضباط الجمارك في مجال حماية البيئة ومكافحة الجريمة البيئية.

على مستوى الدولة: ومنها تسهيل التجارة المشروعة، وزيادة ضبط مهربي السلع والمواد غير المشروعة من قبل ضباط الجمارك، وتعزيز القدرات الوطنية من أجل الامتثال وإنفاذ الاتفاقيات البيئية المتعددة الأطراف من خلال رصد الاتجار غير المشروع، وزيادة فرصة الحوار وتبادل المعلومات بين الدول المجاورة على قضايا الاتجار غير المشروع، واستمرار بناء القدرات من خلال دمج دليل الجمارك الخضراء في المناهج الوطنية للتدريب الجمركي.

رئيس المجلس الأعلى للجمارك العميد نزار خليل في حضور ورشة الجمارك

وحدات ورشة الجمارك

الوحدة الأولى
تناولت مقدمة عن البرنامج ، و افتتاح البرنامج ، وتقديم المشاركين وتوقعاتهم من البرنامج

الوحدة الثانية
تناولت الحركة غير القانونية للنفايات واتفاقية بازل ، وأمثلة عن النقل غير القانوني، واستعراض طرق النقل غير القانوني ، وإستعراض التشريعات والممارسات الوطنية ، ودور الجهات الرقابية والتعاون فيما بينها ، ومناقشة (تقارير تقدم من قبل المشاركين) ، واتفاقية بازل ، وتعريف وتصنيف النفايات ، وورشة عمل حول تصنيف النفايات ، وتنظيم الحركة العابرة للحدود للنفايات ، وعقد دورة تطبيقية على النماذج (نموذج وثيقة الإخطار - نموذج وثيقة الحركية) ، والنقل غير القانوني للنفايات ، وعرض التآزر بين اتفاقيات بازل واستكهولم وروتردام ، وتلخيص تضمن طرق النقل غير المشروع وطرق الكشف عنها.

الوحدة الثالثة
تناولت المواد المستنفدة لطبقة الأوزون و بروتوكول مونتريال، واستعراض بروتوكول مونتريال ، واستعراض التشريعات الوطنية بشأن المواد المستنفدة للأوزون (المواد المستنفدة للأوزون) ،وحالات الاتجار غير المشروع بالمواد المستنفدة للأوزون.

الوحدة الرابعة
تناولت الأنواع المهددة بالانقراض من النباتات والحيوانات البرية واتفاقية سايتس، واستعراض تفاقية سايتس، واستعراض التشريعات الوطنية، والتجارة غير المشروعة في الأنواع المهددة بالانقراض والتي تنظمها سايتس.

الوحدة الخامسة
تناولت الختام ، وتم خلاله مناقشة الجرائم البيئية العابرة للحدود، وتنظيم اختبار عملي نهائي ، وتقييم واختتام البرنامج

**وقد انتهت ورشة عمل الجمارك بتوزيع الشهادات للذين اجتازوا الدورة وتسليط الضوء على العناصر المتميزة والتي سوف ترتقي من خلال دورة تدريبية قادمة لتدريب المدربين لتقوم بقيادة التدريب في هذا المجال لمنسوبي الجمارك والإستعانة بهم كخبراء تدريب في مركز التدريب الجمركي.

ورشة الجمارك الخضراء

دور الجمارك فى مكافحة (مافيا) الجرائم البيئية

على مدار ٤ أيام، وخلال الفترة من ٦ إلى ٩ أبـريل، نظم المركز الإقليمي للتدريب ونقل التكنولوجيا للدول العربية التابعة لاتفاقية "بازل" بمقر إدارة الجمارك بمرفأ بيروت ، ورشـة العمل الخاصةبـدور الجمارك في تنفيذ الإتفاقيات البـيئية متعددة الأطراف وثيقـة الصلة بالتجارة ومكافحـة الجرائم البـيئية"الجمارك الخضراء" ، قـام بالقـاء المحـاضرات والتدريب مجموعة من الخبـراء الدوليين والمدربـين الإقـليميين المعتمدين لدي المركز الإقـليمي لإتفاقية بازل ومنظمة الجمارك العالمية ومبادرة الجمارك الخضراء.

وتأتي أهمية الورشـة ، حـيث يعمل ضبـاط الجمارك في الخطوط الأمامية لتسـهيل ومراقبـة التجارة الدولية، وفي الوقت الذي تدرك الحكومات والمنظمات المنافع القصوى من هذه التجارة، فإنها تقوم بوضع السياسات والإجراءات للحـد من المخاطر والتهديدات التي يمكن أن تسبيـها هذه التجارة، مثل الاتجار غير المشـروع أو الأنشـطة الإجرامية، ومن هذه المواد والأنواع التي يتم التعامل معها في التجارة الدولية، المواد والسلع التي يطلق عليها "السلع الحساسة بيئيا"، حيث أن بعضا منها ضارة بصحة الإنسان والنظم البـيئية، وذلك بسبـب خواصها الخطرة المتأصلة فيها، أو بسبب سوء استخدامها المحتمل، وبعضها الآخر يسبـب خلل بـالتنوع والنظام الحـيويين مما يؤدي إلى انقراض بعض الأنواع من النباتات والحيوانات، وتتضمن هذه المواد والسلع مواد كيميائية محـظورة أو ممنوعة أو نفايات خطرة وسـامة أو كائنات حـية نادرة أو مهددة بالانقراض أو معدلة وراثيا. وتتحكم الاتفاقيات البيئية متعددة الأطراف وبعض الاتفاقيات الأخرى في معظم هذه العناصر. ويعد التحكم والمراقبة الدقيقة لحركة هذه المواد والسلع عبر الحدود عنصر أساسي لحماية البيئة، وفي كثير من الحالات حماية الأمن القومي او الوطني.

محاور ورشة الجمارك

المحور الأول ..

إتفاقية بازل بشأن التحكم في نقل النفايات الخطرة والتخلص منها عبر الحـدود:و هي اتفاقـية دولية تضع الإطار التشـريعي والإجرائي لتنظيم شحـن النفايات الخطرة وغيرها عبر الحـدود، والهدف منها هو ضمان حدوث عملية النقل والتخلص من النفايات الخطرة بطريقـة سليمة وآمنة بـيئيا، وتوفر أمانة اتفاقـية بـازل والمراكز الإقـليمية للإتفاقـية التدريب والأدوات لضبـاط الجمارك وضباط مراقبة وحماية الحدود.

المحور الثاني

بـروتوكول مونتريال بشـأن المواد المسـتنفدة لطبقـة الأوزون: وهو اتفاق دولي للتحكم في إنتاج واسـتهلاك بـعض المواد الكيميائية التي ينتجها الإنسان والتي تدمر طبقـة الأوزون وهي الطبقـة التي تحـمي الكرة الأرضية. وتعد الضوابـط الجمركية والتطبيق الفعال لأنظمة التراخيص الوطنية المتعلقـة بالاسـتيراد والتصدير أمرا أساسـيا للدول النامية، وذلك لتلبـية التزامات امتثالها في الوقـت المستهدف بـموجب بـروتوكول مونتريال، ويعد هذا البـروتوكول اتفاقـا تكميليا لاتفاقية فيينا لحماية طبقـة الأوزون.

المحور الثالث

.اتفاقـية CWC بشـأن حـظر تطوير وإنتاج وتخزين واستعمال الأسلحة الكيميائية وتدمير تلك الأسلحـة وهي معاهدة دولية تحـظر اسـتخدام الأسلحـة الكيميائية وتهدف إلى القـضاء عليها في أي مكان من العالم وإلى الأبـد. وتقـدم الاتفاقـية الأسس التي تستند عليها منظمة OPCWلحظر الأسلحـة الكيميائية في مراقبـة تدمير مخزونات الأسلحة الكيميائية القائمة والمعلن عنها والمرافق التي كانت تسـتخدم في إنتاجها، وكذلك تفتيش المناطق الصناعية للتأكد من أن المواد الكيميائية المدرجة بالاتفاقـية يتم إنتاجها لأغراض غير محظورة من قبل الاتفاقية. وتطلب الاتفاقـية من الدول الأطراف حصر وإبلاغ المنظمة سنويا عن كل صادرات وواردات المواد الكيميائية المدرجة في مرفق المواد الكيميائية في الاتفاقية هذه المواد الكيميائية تشكل خطرا محددا في إنتاج الأسلحـة الكيميائية، ومنظمة حـظر الأسلحـة الكيميائية تشجع التعاون الدولي وتبادل المعلومات العلمية والتقنية لتتمكن الشعوب والحـكومات من الاسـتفادة من الاسـتخدامات المشـروعة للمواد الكيميائية.

المحور الرابع :

إتفاقية روتردام بشأن إجراء الموافقة المسبقة عن علم بالنسبة لبعض المواد الكيمائية ومبيدات الأفات الخطرة المتداولة في التجارة الدولية وهي اتفاقـية دولية تهدف إلى تعزيز المسـؤولية لمشتركة والجهود المتضافرة بين الأطراف في عملية لاتجار الدولي لبـعض المواد الكيميائية الخطرة وخاصة المبيدات والمواد الكيميائية الصناعية ومبيدات الآفات شديدة الخطورة، وذلك من خلال تبـادل المعلومات، عن خواصها من أجل حـماية صـحة الإنسـان والبيئة من المخاطر المحتملة.

المحور الخامس :

إتفاقـية اسـتكهولم الخاصة بـالملوثات العضوية الثابـتة: وهي تهدف لحـماية صـحة الإنسـان والبـيئة من مجموعة واحـدة من المواد الكيميائية الخطرة وهذه المجموعة هي الملوثات العضوية الثابـتة" POPs" ، ومن أهم الالتزامات بـموجب هذه الاتفاقـية تلك التي تهدف إلى خفض أو القـضاء على الإطلاقـات من الملوثات العضوية الثابتة من قبـل الدول الأطراف. ويشـمل ذلك إلزام الدول الأطراف باتخاذ تدابير لتنظيم عملية اسـتيراد وتصدير الملوثات العضوية الثابتة.

المحور السادس

اتفاقـية التجارة الدوليةفي الأنواع المهددة بالإنقـراض من الحـيوانات والنبـاتات البـرية "سايتس:"

وتهدف تلك الإتفاقـية إلى ضمان أن التجارة الدولية في عينات من الحـيوانات والنبـاتات البرية لا تهدد بقاءها، وقد دخلت الاتفاقية حيز التنفيذ منذ عام ١٩٧٥ وتضم حـاليا ١٧٣ دولة طرف ، والتجارة في الأنـواع المدرجـة في الاتفاقية متنوعة بدءا من الحيوانات والنباتات الحـية إلى المنتجات الغذائية، والبـضائع والمصنوعات الجلدية والآلات الموسيقـية الخشبية، والأخشـاب، والتحـف السياحـية، والأدوية، والمنتجات البـرية الأخرى. وتهتم الاتفاقـية بحـماية أكثر من ٣٣,٠٠٠ نوع من الحيوانات والنباتات التي يتم الإتجار بها سواء كانت أنواع حـية أو منتجات خام أو منتجات نهائية.

مصر: الانفجار السكانى يزيد من تضخم النفايات

عرض ممثل وزارة البـيئة المصري، عددا من التحـديات التي تواجه الدولة المصرية في سبيل التخلص من النفايات الطبية ، أولها الحاجة الى حل كامل للتخلص من النفايات الطبـية الخطرة المتراكمة والمتولدة يوميا، حـيث أن طرق التخلص الموجوده حـاليا ليست كافية لمعالجة النفايات والتخلص من الآثار البيئية السلبية، والكمية التي تغطيها الشـركات العاملة حـوالي ٤٥% فقـط ، كما تواجه البـيئة المصرية تحـديات الزيادة السـريعة في تولد النفايات الطبـية الخطرة نتيجة الزيادة في عدد السـكان والنمو الاقتصادى وضرورة سرعة المواجهة، مما يتطلب سرعة العمل على الحد من الآثار الضارة من الإدارة غير السليمة للمخلفات الطبية الخطرة، ومنع الاتجار غير المشروع في هذه المخلفات

العراق: تضارب توزيع المهام فى إدارة النفايات (أمر كارثى)

عرضت "زينب زامل جمعة" ممثلة وزارة البيئة والصحة العراقـية، عددا من التحـديات التي تواجه بـلادها في مجال إدارة النفايات الخطرة، وكان أهم هذه التحـديات، خلط النفايات المعدية الخطرة مع النفايات البـلدية لعدم توفر أنظمة عزل على درجة من الكفاءة، وعدم توفر تدريب كاف للعاملين في إدارة النفايات الطبية، وعدم توفر محارق بدرجة كفاءة عالية، لمعالجة النفايات الطبـية ,و عدم كفاية أجهزة المعالجات الأخرى كأجهزة التعقـيم (الاوتوكليف) ، وعدم وضوح توزيع المسؤوليات في إدارة النفايات الطبية بالنسبة لوزارة الصحة وأمانة بغداد ووزارة البلديات والاشغال العامة، وطالبت ممثلة البيئة والصحـة العراقـية، بـضرورة تطوير أنظمة العزل للنفايات من خلال توفير الحـاويات والأكياس الملونة لفصل النفايات من المصدر

الصومال: ضعف الإمكانيات يتسبب فى تنامى النفايات

أعرب ممثل وزارة البيئة الصومالي، عن بـالغ حزنه لتردي الأوضاع البيئية في بـلاده، مشـيرا إلى انعدام وجود إدارة للنفايات الخطـرة ، وانعـدام التدريـب والخطط والبـرامج التدريبـية ، وطالب الدول المشاركة بمد يـد العـون لدولـة الصومـال ، وجدير بـــالذكر أن دولة الصومال تشـارك لأول مرة في أنشطة وفعاليـات المركـز الاقليمي "بازل". ومن جانبـه، توجه ممثل وزارة البيئة السوداني بالشكر لمركز "بـازل" للتعريف بالأوضاع البيئية الحالية بدول الصومال، مطالبا بضرورة تسويق هذه الكارثة سياسيا

ليبيا: الاضطرابات الأمنية تشعل الأزمات البيئية

أعرب ممثل دولة ليبـيا، عن مخاوف بـلاده من تردي الأوضاع البيئية وصعوبة التخلص الآمن من النفايات الخطرة عبـر أراضيه، بسبـب الانفصال التام بين الوزارات والجهات المعنية بهذا الشـأن، حيث أن هناك غيابا تاما للتنسـيق بـين الوزارات بسبـب الاوضاع السياسية والاضطرابـات الأمنية .

سوريا: الصعوبات القاتلة وراء انهيار المنظومـــة البيئية

من جانبها ، عرضت المهندسة رولا أبـازيد، مدير إدارة النفايات الصلبـة بـوزارة البـيئة السورية ، مشاكل بلادها ، والتي تتعلق بإدارة نفايات الرعاية الصحـية ، ولخصتها في عدم تكامل حلقـات إدارة نفايات الرعاية (الفرز- النقـل- المعالجة)، حـيث قـامت الوحـدات الإدارية في المحـافظات بـتنفيذ واسـتثمار وحدتين للمعالجة من أصل ١٣ وحدة مركزية لمعالجة نفايات الرعاية الصحـية بـينما تم تأمين عدد من السيارات الحديثة المخصصة لنقـل نفايات الرعاية الصحـية وتم توزيعها لمحـافظات لا تتوافـر فيهـا وحـــدات للمعالجـــة!! وهذا يعني أنه لا إدارة متكاملـة مـن دون سيارات حديثة للنقل أو وحـــدات للمعالجة بـــ "الاوتوكليف " ولا إدارة متكاملـة مـن دون فرز صحـيح حـيث لاتزال البـلديات تجمع نفايات المؤسـسات الصحـية بشـكل مختلط وبعربـات غير مخصصة لهذه الغاية وتقـوم بالتخلص غير الآمن منها بالحرق المفتوح أو الطمر غير الفني.

أيضاً من الصعوبـات التي تواجه البـيئة السورية، (بحسب ممثلة بلادها) عدم إمكانية متابعة الإدارة الآمنة لنفايات الرعاية الصحية في المنشـآت الصحـية مثل تنفيذ الدورات التدريبية وكذلك صعوبـات في تنفيذ بـعض محطات معالجة الصرف السـائل للمشـافي وعمليات الفرز الصحـيح والتخلص الآمن وعدم إمكانية متابـعة الإشـراف الفني على عمليات النقل والمعالجة وصعوبة حـضور الخبير الأجنبي للتركيب والتشغيل والتدريب على أجهزة معالجة نفايات الرعاية الصحـية (أوتوكليف مع فرم وتعقـيم) المخصصة للمناطق الريفية إضافة إلى صعوبـات في تأمين قـطع الغيار لأجهزة معالجة النفايات الطبية (أوتوكليف مع فرم وتعقيم.

توصيات ورشة إدارة النفايات الطبية الخطرة فى (لبنان)

أوصت ورشة "بازل" لإدارة النفايات الطبية الخطرة،في ختام فعالياتها بلبنان، بضرورة إعداد دليل عربي موحد عن إدارة النفايات الطبية الخطرة "الصلبة والسائلة" إعتماداً على المحددات الدولية WHO" " ليكون مرجعاً موحداً لجميع الدول العربية ، وخاصة المنضمة لاتفاقية "بازل" ، وتعميق التعاون بين الدول العربية في مجال تدوير النفايات، وعرض ماتم انجازه في إطار اتفاقية "بازل"، وتكثيف الجهود المبذولة بين الدول العربية في مجال التخلص من النفايات الطبية الخطرة، وتبادل الخبرات فيما يخص تدوير النفايات الخطرة بشكل عام، والنفايات الطبية الخطرة بشكل خاص، والاهتمام بالمناطق الريفية، وتحسين نظم المعلومات الخاصة بالنفايات الطبية، وتبادلها على مستوى الدول العربية، وتقسيم البلدان إلى مجموعات، حسب قدراتهم ومستوياتهم في إدارة النفايات، للتمكن الدول من الاستفادة من الالتكنولوجيا المناسبة لحالتها وقدراتها، وتعميم المشاريع الناجحة في بعض البلدان العربية والقوانين التي تدخل حيز التنفيذ، ، بشأن التخلص الأمن من النفايات الطبية، وإيجاد طريقة تخلص آمنة من الأدوية المستخدمة في علاج السرطان، والتأكيد على أهمية تبادل خبرات الدول العربية في إطار المركز الاقليمي "بازل" ومراعاة خصوصية واحتياجات كل دولة.

((قالوا))

**د.مصطفى حسين "مدير مركز بازل":
الجمارك هي صمام " الأمن الوطني" في أي دولة ، والحارس الأمين للحد من الاتجار غير المشروع.

**د.عبد الحكيم العلوي "مدير إدارة الجمارك الخضراء":الجمارك تتحدث لغة واحدة على مستوى العالم ، هي لغة التعريفات ، حيث يتم تكويد وتبنيد وتصنيف السلع بشكل موحد على مستوى جمارك دول العالم، كما وصف ضابط الجمارك بـ"الموسوعة" الذى على دراية بكل قوانين وهموم وطنه.

**د.محمد المشنوق "وزير البيئة اللبناني":
ليس وراء كل إنسان شرطي، ولا يمكن لأى دولة بالعالم السيطرة التامة على إدارة النفايات الخطرة، وهناك مسئولية مجتمعية ومواطنية للمؤسسات العاملة في هذا الشأن, وقال: " إتفاقية بازل تضع لنا الخطوط العريضة ، لإدارة النفايات الطبية الخطرة، ومن واجبنا تحديد المسار لتنفيذ هذه الخطط لوقف أخطار هذه النفايات على صحة الإنسان و البيئة.

**د.محمد الزرقا "الخبير البيئي" :
معالجة النفايات الخطرة تبدو مكلفة أكثر من المنتجات نفسها فتلجأ بعض الدول المنتجة إلى إرسال هذه النفايات للدول النامية , وأشار إلى أنه قبل عام ١٩٧٢ ، لم يكن هناك اهتمام على الصعيد العالمى بكيفية التخلص من النفايات الخطرة، ولا بالبعد البيئي والأخطار التي تسببها بعض الصناعات على صحة الإنسان و البيئة.

**فادي بدر "ممثل شركة مرسالكو للأدوية":
اتفاقية "بازل" أنارت لنا الطريق بشأن مفاهيم التصرف في الأدوية منتهية الصلاحية، وأصبح من حقنا تصدير الأدوية منتهية الصلاحية إلى فرنسا التي تمتلك وسائل آمنة للتخص منها.

**فيفيان ساسين "منسق وزارة البيئة اللبنانية":
تطبق وزارة البيئة اللبنانية مبدأ "الملوث يدفع" ، وتحميل منتجي النفايات المسؤولية القانونية والمادية، حال مخالفتهم اشتراطات البيئة للتخلص الأمن من النفايات.

الورشة في أرقام

15"طن" نفايات طبية يتم تفريغها يومياً في لبنان، وربما ضعف الرقم يتم تهريبه في غفلة من المسؤولين ((على عهدة وزير البيئة اللبناني محمد المشنوق))

75"سنتا"، قيمة تكلفة تخلص المؤسسات الطبية اللبنانية من كيلو جرام واحد من النفايات الطبية .

72**"مستشفى خاص" ، و"١٦ مستشفى حكومي"** حركت وزارة البيئة اللبنانية دعاوى قضائية ضدها ، بسبب مخالفتها للاشتراطات البيئية في التخلص من النفايات الطبية.

3" أشهر" أقل عقوبة سجن للمخالفين في مجال البيئة والتخلص من النفايات الخطرة ، وتصل العقوبة في بعض الأحيان إلى الإعدام وفق القانون اللبناني.

4"ـ ٨ أشهر"، تستغرقها عملية تخلص المؤسسات الطبية من النفايات الخطرة، للحصول على التصاريح والموافقات الأولية.

7"أطنان" نفايات طبية ، تخرجها يومياً مستشفيات دمشق وتسلمها لمديرية النظافة.

221"مستشفى حكومي" ، "٨٠ مستشفى خاص" ، "١٢٤٩ مركز صحي" ، موجودة حالياً في العراق.

2684"طن" نفايات طبية خطرة تنتجها المستشفيات الحكومية شهرياً بالعراق.

173"محرقة" نفايات معطلة بالعراق من مجموع "٢٥٩ محرقة".

1,8"مليون طن" نفايات ، تنتجها الصناعة الوطنية المغربية سنوياً، منها "٢٩٥طن" نفايات خطرة.

17**"طن" نفايات طبية خطرة**، تخرجها يومياً مستشفيات ومراكز القاهرة وحدها.

45 %"فقط" ، من كمية النفايات الطبية الخطرة في مصر ، هي التي تتمكن شركات معالجة النفايات من التخلص منها.

(بازل) والرحلة الصعبة لتنقية العالم العربي من مخاطر (النفايات)

المركز الإقليمي للتدريب ونقل التكنولوجيا للدول العربية

يعد المركز الإقليمى أحد المراكز التى أنشئت فى إطار إتفاقية بازل وعددهم "١٤" مركزا إقليميا فى الأرجنتين والصين ومصر والسلفادور وأندونسيا وإيران ونيجيريا وروسيا, والسنغال وسلوفاكيا والبرنامج البيئى الإقليمى لجنوب المحيط الهادى وجنوب أفريقيا وتوباغو وترينيداد وأورغواى.

ومنوط بهذه المراكز, التدريب، ونقل التكنولوجيا فى مجال إدارة النفايات الخطرة والنفايات الأخرى, والحد من توليدها ومساعدة الأطراف ودعمها فى تنفيذ الإتفاقية.

ويشارك المركز فى إجتماعات الفريق العربى المختص بالإتفاقيات البيئية المعنية بالمواد الكيميائية والنفايات الخطرة, بجامعة الدول العربية, وتعرض أعماله وتقاريره على مجلس وزراء البيئة العرب المسئولين عن شئون البيئة.

بدأ المركز أنشطته بالتعاون مع سكرتارية "بازل" بتوقيع "وثيقة تفاهم" عام ١٩٩٨ لإقامة مجموعة من ورش العمل الإقليمية للإدارة السليمة للمخلفات الخطرة بمشاركة دول عربية, وأثمر التعاون مع سكرتارية إتفاقية "بازل" عن تنظيم العديد من الأنشطة وورش العمل الإقليمية, وتم الإتفاق الإطارى لإنشاء المركز الإقليمى للتدريب ونقل التكنولوجيا للدول العربية مع الحكومة المصرية فى ٢٤ أكتوبر سنة ٢٠٠٤ كهيئة لها صفة قانونية مستقلة, والذى تم إستضافته داخل جامعة القاهرة، أحد أهم قلاع العلم على مستوى الشرق الأوسط, والتى ينبعث من أروقتها عبق التاريخ, بجمهورية مصر العربية، وطبقا للإتفاق الإطارى الموقع بين سكرتارية "بازل" والحكومة المصرية، فإن المركز يعمل بالتعاون مع وتحت إشراف سكرتارية إتفاقية "بازل" على مساعدة"٢٢" دولة عربية بأفريقيا وغرب آسيا فى تطبيق التزامات الإتفاقية والتركيز على التعاون الوثيق مع الاتفاقيات الدولية الأخرى مثل "ستوكهولم" و"روتردام" المتعلقة بالمخلفات الخطرة والمنظمات الإقليمية ومنظمات المجتمع المدنى لتكتمل منظومة الإدارة البيئية السليمة للمخلفات الخطرة والمخلفات الأخرى.

إتفاقية بازل

معاهدة دولية دورها الحد من تحركات النفايات الخطرة بين الدول، وعلى وجه التحديد لمنع نقل النفايات الخطرة من البلدان المتقدمة إلى البلدان الأقل نموا ومعالجة حركة النفايات المشعة.

اعتمدت إتفاقية "بازل" بشأن التحكم فى نقل النفايات الخطرة والتخلص منها عبر الحدود فى عام ١٩٨٩ وبدأ تطبيقها عام ١٩٩٢, وتعد "بازل" الإتفاق البيئى العالمى الأكثر شمولا فى مجال النفايات الخطرة والنفايات الأخرى, وتضم فى عضويتها ١٨٢ طرفا لتحقيق أهدافها الرامية إلى حماية صحة البشر والبيئة من الآثار الضارة التى تنجم عن توليد النفايات الخطرة والنفايات الأخرى ونقلها وإدارتها عبر الحدود.

أنشطة المركز

تتمثل أنشطة المركز فى التدريب ، نقل التكنولوجيا ، المعلومات ، الاستشارات ، التوعية وذلك عن طريق:

أولاً: تنفيذ المشروعات المتعلقة بالإدارة السليمة بيئياً للنفايات الخطرة على المستوى الإقليمى العربى والأفريقى.

ثانياً: تنظيم ورش العمل والندوات , والبرامج التدريبية على الجوانب المختلفة لإدارة النفايات الخطرة.

ثالثاً: إعداد وتنفيذ برامج بسماء القدرات لصانعى القرار وموظفى المنظمات غير الحكومية العاملة فى مجال حماية البيئة.

رابعاً: العمل على التآزر بين إتفاقية (بازل) والإتفاقيات الدولية الأخرى المعنية بالكيماويات الخطرة على المستوى المحلى والوطنى والدولى.

خامساً: برامج التوعية البيئية ونشر المعلومات فى مجال النفايات الخطرة والنفايات الأخرى المتعلقة بالدول العربية وإصدار نشرات دورية عن المركز.

سادساً: إعداد التقارير الخاصة بتقييم الأثر البيئى.

سابعاً: الاستشارات البيئية للموضوعات المتعلقة بالبيئة.